الفصل « ٤ »

المعالجات الطبية لمرض القلب

« كان لإدخال هذه الشريحة الواسعة والمختلفة من الأدوية في السنوات الأخيرة والتي تحسن جريان الدم و تقلل نسبة التلف للقلب بعد إصابته بالنوبة القلبية، وتخفض مستويات الكلسترول، دور فعال إزاء الحد من مقدار الحاجة إلى التدخل الجراحي، كما حسنت من نوعية الحياة لأناس مصابين بمرض القلب » . . . بيليندا ليندن مستشارة تمريض بمؤسسة القلب البريطانية .

هناك العديد من الناس المصابين بأمراض الشرايين سيطروا على حالاتهم الصحية عن طريق تناول الأدوية فحسب . آخرون ربما احتاجوا إلى عمليات جراحية مع مرور الزمن . هذا الفصل قصد منه إعطاؤك بعض التصور حول كيفية عمل ما يمكن أن يصرف لك من الأدوية وبعض تأثيراتها الجانبية التي من الممكن أن تمر بها .

أنواع الأدوية

تقع الأدوية المستخدمة لأمراض القلب ضمن نوعين واسعين هما : تلك المستخدمة للوقاية المبكرة، أي أنها تستعمل لمنع أمراض الشرايين التاجية ولتصحيح عوامل خطيرة معينة مثل ارتفاع نسبة الكلسترول، وتلك المستخدمة للوقاية الثانوية، أي معالجة أعراض واضحة لأمراض القلب أو الذبحة الصدرية . وعلى مدى السنوات القليلة الماضية اكتشف عدد لا بأس به من الأدوية الفعالة لغرض الوقاية الثانوية، ولقد كان لهذه الاكتشافات

تأثيرٌ حقيقي في مساعدة المصابين بأمراض القلب على التمتع بصحة أكثر ولمدة أطول. بل تمكنت هذه الأدوية من إبطال بعض أعراض مرض القلب في الكثير من الحالات.

ويأتي ضمن هذين النوعين الشاملين من الأدوية العديد من الأنواع المختلفة، التي تبدوا مربكة للفهم العادي، لكن الأغلبية تأتي ضمن عدد من الأصناف المحددة بدقة. وعلى الرغم من أن الأدوية ذات الصنف الواحد يأتي أداؤها متشابهاً إلى حدٍّ بعيد، إلا أنه توجد اختلافات دقيقة فيما بينها في الغالب.

أما كيفية عمل كل دواء على حدة فتعتمد على عوامل عديدة من ضمنها عمرك وجنسك ووزنك وأي مشاكل صحية أخرى من الممكن أن تكون لديك.

التعامل مع التأثيرات الجانبية:

كل الأدوية تنطوي على مضار ومنافع، وأدوية القلب لا تستثنى من ذلك. ومن المستحسن أن تعرف هذه الأضرار والمنافع، وفيما لو تعرضت لأعراض لم تتوقعها يصبح بإمكانك إيصالها إلى الطبيب.

وحين تفكر بالأعراض الجانبية من المهم أن تدرك أن أي مادة نشطة كيميائياً (يشمل ذلك ما يحضر ويصرف بدون وصفة طبية والبدائل الطبيعية مثل علاجات الأعشاب) لها تأثيرات جانبية. وفي حالة صرف الدواء لك فإن الطبيب لا بد وأن يكون قد قام بعملية الموازنة بين أضراره ومنافعه.

« كل الأدوية لها آثار جانبية ثانوية » تقول بيليندا ليندن مستشارة تمريض بمؤسسة القلب البريطانية وتضيف : « ليس من الضروري أن يكون الدواء عديم المخاطر لكي نتناوله . ينصح بعدم تناول الدواء فقط في حالة كون الأعراض الجانبية سيئة وشديدة جداً، أو حينما يقرر الطبيب أن أضراره تفوق محاسنه » . وإذا لم تجد أن للدواء فائدة بالنسبة لحالتك لا تتوقف عن أخذه من تلقاء نفسك على الإطلاق . إن التوقف الفجائي عن أخذ الدواء يحيل الذبحة إلى أسوأ مما كانت عليه . أخبر طبيبك لكي ينقص من جرعتك بالتدريج .

إن قراءة قوائم الأعراض الجانبية للأدوية مزعجة بحد ذاتها، ومن المهم أن تدرك بأنها ليست بذات التأثير على كل شخص، وأن تأثير العديد منها يتلاشى حالما يتأقلم جسمك على الدواء . أما بعض الأعراض الجانبية فهي مزعجة فحسب، أكثرمن كونها جدية ويمكن التعامل معها عن طريق أساليب المساعدة الذاتية المبسطة . الإمساك على سبيل المثال، يعتبر من الأعراض الجانبية للعديد من أدوية القلب، لكننا نتخلص منه غالباً بواسطة الإكثار من أكل الفواكه والخضروات وزيادة كمية السوائل التي نشربها .

وفيما لو صرف لك دواء معين لا يناسبك ويسبب لك أعراضاً جانبية لا تتحملها فلا تبتسم وتتقبل ذلك - عد مرة أخرى إلى طبيبك أو طبيبتك واسألهما إن كان بالإمكان أن يصفوا لك دواء غيره . إن للأفراد تفاعلاً مختلفاً مع مختلف الأدوية، وفي بعض الأحيان يتطلب الأمر بعض الوقت لكي يعثر لك على دواء بعينه أو أدوية مركبة تناسبك .

قائمة الأدوية

- تأكد من فهم لماذا صرف كل دواء وما هي أعراضه الجانبية الاعتيادية.
- تأكد من فهم عدد مرات تناول الدواء في اليوم الواحد وكيفية تناوله: يذاب تحت اللسان، ويؤخذ مع الماء أو يبخ.. وهكذا إذا كنت تتناول أنواعاً عديدة مختلفة من الأقراص يمكنك استخدام علب النوع الخاص والتي تسهل مهمتك كثيراً.
- أحرص دائماً على تناول أدويتك كما وصفت لك تماماً ولا تأخذ أدوية أناس آخرين.
- افحص علبة الدواء لمعرفة ما إذا كانت هناك تعليمات خاصة، وتأكد من عدم إبقاء الأقراص أكثر من مدة صلاحيتها. وكمثال، تفقد أقراص النتروجلسرين قوتها بسرعة بعد فتح العلبة، لذلك يفضل استبدالها بعد مضي ستة إلى ثمانية أسابيع.
- فيما لو شككت بأي دواء صرف لك راجع ذلك مع الطبيب أو الصيدلي.

لا يهتم الناس جميعهم بالمعرفة العميقة المفصلة حول ما يصرف لهم من أدوية. ومع ذلك، ربما تجد أن من المفيد لك الخروج ولو ببعض التصور حول الغرض الذي تأخذ الدواء من أجله وكيف سيتفاعل جسمك معه والرسم التخطيطي الموجود على الملحق «٢» يوضح الأدوية الأكثر شيوعاً والتي توصف لأمراض القلب على اختلافها.

حاجبات بيتا:

تعرف حاجبات بيتا طبياً بمخلفات مستقبلات بيتا الأدرينالية، وتعمل على إيقاف تأثير هرمونات الضغط مثل الأدرينالين الذي يهيج القلب ويسرع نبضه فوق المعدل الاعتيادي. هذه الأدوية تبطء معدل نبضات القلب وتخفض ضغط الدم وتخفف من العمل الذي يقوم به القلب، وهذا بدوره يقلل من كمية الأكسجين التي يحتاجها القلب ليقوم بوظائفه، وهكذا تتحسن مقدرته على تحمل الإجهاد.

تستخدم حاجبات بيتا لعلاج ارتفاع ضغط الدم وللوقاية من الذبحة الصدرية على الرغم من أنها بطيئة جداً حينما تستخدم لإحداث تأثير فوري لتخفيف آلام الذبحة. على أن بعض أنواع هذه الأدوية ذات فعالية في تقليص فرص الإصابة بنوبة قلبية أخرى لمن سبق وأن أصيبوا بنوبة قلبية غير حادة. لكنها عادة لا توصف حينما تكون عضلة القلب قد تعرضت لعطل كبير، لأنها من الممكن أن تضعف قدرتها على ضخ الدم أسوأ مما هي عليه.

ويوجد أنواع عديدة ومختلفة من حاجبات بيتا لا يستطيع الشخص أن يفضل صنفاً على سواه. أما الناس فيستجيب بعضهم لوصفة ما أفضل من غيرها، وحينما لا تناسبك وصفتك لا تتردد وأخبر الطبيب فباستطاعته إعطاءك البديل.

الأمراض الجانبية:

إن تناول حاجبات بيتا بطريقة حذرة يجعلها مأمونة الجانب إلى حد بعيد. إن أثرها لا يتوقف عند إغلاق مستقبلات الأدرينالين في القلب

فحسب بل نجدها أحياناً تحدث آثاراً جانبية لأعضاء أو أنسجة أخرى. إن أكثر آثارها الجانبية شيوعاً هو الشعور بالتعب أكثر من الطبيعي وبرودة في اليدين والقدمين سببها تقلص الأوعية الدموية إلى أقصى حدودها، وتعرض البعض إلى الاضطرابات والكوابيس أثناء النوم.

والأدهى من ذلك، هو أن حاجبات بيتا تنشط مرض الربو بسبب تضييقها لمنافذ الهواء الدقيقة في الرئتين، ولا ينصح بها إذا كنت مصاباً بداء الربو أو أي مرض يؤثر على الشعب الهوائية. يضاف إلى ذلك أنها لا تناسب من لديهم تضيقاً بشرايين الساقين أو المصابون بالعرج المتقطع لأنها تتسبب بتفاقم حالاتهم.

حاجبات بيتا لا تتناسب مع حالات المصابين بداء السكر (المعرضون لا نخفاض نسبة السكر بالدم) لأنها تحجب المشكلة، أما إذا كنت متحكماً بالسكر فليس لديك أي مشكلة، علماً بأن باستطاعة الطبيب أن يصف لك ما يعرف بـ « المنتقاة » من حاجبات بيتا. وعلى الطبيب أن يتخذ جانب الحذر فيما لو كان لديك فشل في القلب بحيث لا يصفها لك إلا إذا كانت حالتك تحت السيطرة.

أما الأعراض الجانبية الأقل شيوعاً فمنها الغثيان والإسهال وجفاف العينين والطفح الجلدي والوخزات التي تتعرض لها الأصابع و بعض المشاكل الجنسية كعدم قدرة العضو الجنسي على الانتصاب.

حاجبات مجرى الكالسيوم:

حاجبات مجرى الكالسيوم - وتعرف أيضاً بأعداء الكالسيوم - تعمل

على تخفيض أيونات الكالسيوم المندفع إلى خلايا عضلة القلب والشرايين وتزيد من كمية الدم المتجه إلى القلب مخففة الجهد الذي يؤديه القلب أثناء عملية ضخ الدم إلى أطراف الجسم. ويسمح بتناول العديد من أنواع هذه الأدوية مرة واحدة فقط في اليوم، وغالباً ما يؤخذ بجانبها أدوية أخرى مثل حاجبات بيتا.

وتختلف أساليب تأثير حاجبات مجرى الكالسيوم باختلاف أصنافها. بعضها كالفيراباميل، ويستخدم في علاج الذبحة الصدرية وارتفاع ضغط الدم والنبض غير الاعتيادي للقلب، يبطء معدل نبضات القلب ولا ينصح بتناوله مع حاجبات بيتا. وبعضها الآخر كالنيفيديبين Nifedipine، ويستخدم أيضاً للذبحة وارتفاع ضغط الدم، يحتمل أن يؤدي إلى سرعة معدل نبضات القلب. الطبيب سيأخذ بالاعتبار كل أوجه حالتك الصحية قبل أن يقع اختياره على الدواء المناسب لك.

الأعراض الجانبية:

لأن حاجبات مجرى الكالسيوم تعمل جميعها على تحرير الشرايين من العوائق، يحتمل أن تتسبب في تهيج الدم والدوخة والدوران وألم الرأس. على أن هذه الأعراض تصبح أقل إزعاجاً بعد مرور أيام قلائل على تناولها. وضمن الأعراض الشائعة الأخرى لمثل هذه الأدوية يأتي تورم الكواحل، وينجم عن تناول الفيراباميل إصابتك بالإمساك. بعض حاجبات مجرى الكالسيوم تتسبب باضطرابات المعدة بشتى أنواعها، وبالطفح الجلدي والإعياء بنسبة أقل. وكما هو شأن الأدوية الأخرى لا يزال البحث مستمراً

لتحسين أوجه السلامة والإقلال من الأعراض الجانبية لحاجبات مجرى الكالسيوم، وسيعمل طبيبك على تقليب الحجج المؤيدة والمعارضة قبل أن يصرفها لك.

النترات:

تعمل النترات على إرخاء عضلات جدران الأوعية الدموية؛ لهذا فهي تخفف الجهد الذي يؤديه البطين الأيسر للقلب. والنترات مفيدة أيضاً للوقاية من الذبحة طويلة الأمد بالرغم من تضاؤل فعاليتها مع مرور الوقت.

وضع قرص من ترنتريت جلسريل تحت اللسان أو ضخه أو اثنتين من بخاخ المداواة الرذاذية تعتبران من أعظم الأساليب أهمية وسرعة لمقاومة الإصابة بالذبحة الصدرية بالرغم من أن تأثيرها لا يستمر أكثر من ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة. وإذا كانت الذبحة لديك من ذلك النوع المستقر (ممكنة التوقع) فيسخبرك الطبيب عادة بأن تتناول قرصاً قبل أي مجهود تأتي الذبحة عادة بعد إجرائه.

تأتي النترات بأشكال أخرى، منها أقراص البوكال والتي توضع بين الشفة العليا واللثة وهي مستحضرات بطيئة الأثر تعمل على مدى أربع إلى ست ساعات. ومن الخيارات الأخرى لصقة النتروجليسرين التي تلصق على الصدر ويمتص الجسم الدواء منها عبر الجلد على مدى يوم كامل. ولسوء الحظ، تبني أجسام بعض الناس مقاومة ضد هذه اللصقات بسرعة مما ينقص من فعاليتها، وإذا شك الطبيب أو الطبيبة بأنك أظهرت هذه المقاومة يقترحون عليك نزع اللصقة لعدة ساعات في اليوم.

الآثار الجانبية:

من الآثار غير المرغوبة تهيج الدم وألم الرأس وأزيزه و الدوخة والدوار. وعلى الرغم من أن جميع المستحضرات على اختلافها تسبب مثل هذه الآثار الجانبية إلا أنها تأتي نتيجة لتناول الأقراص أكثر من سواها. ولهذا السبب يستحسن أن تتناول الحبة جالساً أول ما تشعر بالدوار، والأخبار الحسنة مفادها أن هذه الآثار عادة ما تختفي مع استمرار العلاج.

أدوية التخثر - مذيبات التجلط:

لقد كان لاستخدام أدوية التخثر هذه دور دراماتيكيٌ في تخفيض نسبة خطر الوفاة بسبب الإصابة بالنوبة القلبية في العقد الماضي من هذا القرن. وحينما تؤخذ قبل الإصابة بالنوبة القلبية فإنها تعمل على تفتيت التجلطات وتعيد جريان الدم عبر الشريان المسدود وتخفيف التلف الذي يلحق بعضلة القلب.

لا بد وأن تعطى مذيبات التخثر بأسرع وقت ممكن بعد ابتداء النوبة القلبية، لأنه وكما لاحظنا كلما زادت مدة فقدان عضلة القلب لحاجاتها من الدم كلما ازداد العطل. كما أن الاستخدام الفوري لهذه المذيبات يساعد على تغير مسار النوبة القلبية وتحويلها من حادة إلى أخرى متوسطة الحدة، كما تساعد هذه الأدوية أحياناً على تفادي الضرر برمته.

وأكثر مذيبات التجلط استخداماً في العادة تدعى أل « ستريبتوكينيز » وتعطى عن طريق الوريد لمدة ساعة وبعد ذلك يأخذ المريض بعض الأسبرين.

الآثار الجانبية:

لأن مذيبات التجلط تعمل على تحلل التجلطات، إذاً أحد أقوى احتمالات آثارها الجانبية خطورة هي احتمال تسببها بنزيف حاد. ومعنى ذلك أنه في حالة خضوعك لعملية جراحية حديثة أو تعرضك للنزيف لأي سبب من الأسباب فإنها لن تصرف لك. إن جزءاً من مهارات الطبيب في وحدة أمراض الشرايين تبرزها مقدرته على وزن الأمور بعناية لتغليب المنافع على المضار.

الأسبرين:

اكتشف في السنوات القليلة الماضية أن هذا الدواء الذي تتناوله يومياً لتخفيف الألم له دور حقيقي في تخفيف خطر الموت نتيجة الإصابة بالنوبة القلبية. إن تناولك لقرص من الأسبرين يومياً بعد إصابتك بالنوبة القلبية يخلصك من الوفاة في الفترة الوجيزة التي تلي الإصابة، أما الاستمرار في تناوله بعد ذلك فيعتبر ذا فعالية عالية في الوقاية من معاودة النوبة مرة أخرى. والآن تصرف وصفة مخففة من الأسبرين لجميع المصابين بمرض شرايين القلب مالم يكن هناك أي سبب خاص يقف حائلاً دون ذلك.

ويعمل الأسبرين على التقليل من لزوجة الدم مما يساهم في مقاومة التخثر. كما يمكن استخدامه ضد الذبحة الصدرية إذ يساعد على الوقاية من تضيق رقع الوريد المستخدمة في عمليات وصل الشرايين.

الآثار الجانبية:

إحدى محاسن الأسبرين هي قلة آثاره الجانبية. ومهما كانت الحال،

يلزمك الحذر إذا كنت تستخدمه وأنت مصاب بالربو إذ يحتمل أن يثير عليك نوبة من الصفير والجهد أثناء التنفس، كما يجب عدم تناوله إذا كنت مصاباً بعسر الهضم الناشئ عن قرحة المعدة، أو إذا كان لديك استعداد للنزيف أو أي اضطرابات نزيفية أخرى. ويتسبب الأسبرين أحياناً بعسر الهضم والدوخة والتقيؤ والإمساك. ويمكن تلافي مثل هذه الأعراض بتخفيف الجرعة أو بتناول الأقراص المغطاة لتلافي إثارتها لبطانة المعدة.

مضادات التجلط:

تعمل مضادات التجلط على تخفيف قوام الدم وحمايته من التخثر، وتؤخذ عن طريق الوريد إذا أريد منها إيقاف التخثر فوراً أو على شكل أقراص للوقاية طويلة الأمد.

ويستخدم عادة وارفارين من قبل المصابين بأمراض صمامات القلب أو لمن أدخل له صمام صناعي أو مصاب بالرجفان الأذيني.

مضادات التجلط تعطى أيضاً لعلاج التخثر العميق للأوردة (تجلطات أوردة الساقين) لمنعها من التحرك باتجاه الرئتين حيث بإمكانها التسبب في انسداد رئوي حاد.

وفيما لو وصف لك أحد مضادات التجلط فمن الضروري أن تجرى تحاليل منتظمة لدمك للتأكد من أن نشاط التجلط في دمك يبقى عند المستويات السليمة. ومن المهم أيضاً أن تخبر طبيبك أو الصيدلي عن جميع الأدوية التي تتناولها سواء وصفت لك أو حصلت عليها بدون وصفة طبية. كل هذه الاحتياطات لأن مضادات التجلط تتداخل مع أدوية أخرى مثل:

المضادات الحيوية والإسبرين والسمدتيدين (يستخدم لعلاج القرحة) وكذلك أدوية التهاب المفاصل والنقرس والصرع وارتفاع مستوى الكلسترول واضطراب نظم دقات القلب .

الآثار الجانبية:

استخدام هذه الأدوية بحاجة إلى موازنة دقيقة اعتماداً على نسب المعايير العالمية . من الضروري أن تأتي وصفة هذا الدواء صحيحة تماماً لتلافي ما يحدثه من مشاكل في بعض الأحيان كما تقول كارولين : « لقد خرجت من المستشفى بتعاليم واضحة حيث لا تزيد نسبة ما أتناوله عن حد معين معترف به عالمياً . قام الأطباء والممرضات في قسم الجراحة المحلي بأخذ بعض العينات من دمي ليقرروا على ضوئها المستوى كما ورد بتعليمات المستشفى . لقد قالوا بأن نسبة تخثر الدم عند معظم الناس هو ما بين ٢,٥ وحتى ٣، لكنه وصل عندي إلى حد ٤,٥ وحين نبهتهم إلى ذلك أفادوا بأن ذلك لا يهم . لم أشعر بالارتياح إلى إجابتهم فقمت بمهاتفة الجراح في المستشفى والذي أفادني بضرورة إقناعهم بذلك . لقد كان موقفاً صعباً لكني أصريت على ذلك » .

إذا كنت ممن يتناول مضادات التخثر فيلزمك أن تحتفظ دائماً ببطاقة تشير إلى ذلك حتى إذا اضطررت إلى أي عناية طبية يعرف ذوو الشأن أنك تتناول هذا النوع من الأدوية .

مثبطات أنزيمات الشد الوعائي:

تعمل هذه الأدوية على منع تأثير الهرمون المعروف بمثير التوتر

الوعائي المسبب لانكماش الأوعية الدموية. وبما أن هذه الأدوية تبقى أوعية الدم مفتوحة فإنها تحسن جريان الدم، وتخفف العبء الذي يقوم به القلب. وتزيد فعاليتها حينما تؤخذ بجانب الأدوية المدرة للبول للتقليل من احتقان الرأتين.

تستخدم هذه المثبطات للوقاية من فشل القلب ولخفض ضغط الدم وهي ذات فائدة قصوى لمعالجة ارتفاع الضغط لدى المصابين بمرض السكر، ولأسباب لا نعرفها وجد أنها أقل فاعلية بين الأفارقة والكاريبيين.

التأثيرات الجانبية:

إن أهم مشكلة تتعلق بهذه الأدوية هي أنها تعمل على خفض ضغط الدم لدى البعض بصورة دراماتيكية حينما يتناولونها للوهلة الأولى. ولهذا السبب سيقترح عليك الطبيب تناولها أثناء جلوسك على السرير كي لا تسقط أرضاً إذا انخفض الضغط لديك بصورة مفاجئة.

من الضروري إعطاؤك جرعة مخفضة تزداد تدريجياً، وحينما يستشعر طبيبك خطر تعرضك لأية مشكلة فإنه سيحتاط لذلك بإدخالك المستشفى لكي تتم معالجتك فوراً فيما لو انخفض ضغط دمك إلى مستوى حاد.

هذه المثبطات لا ينصح بإعطائها المصابين بمرض الكلى لأنها - في بعض الأحيان - تسهم بتفاقم المشكلة. لابد أن يخضع جميع من يتناول هذه الأدوية إلى اختبارات دورية لفحص الدم والكشف على وظائف الكلى للوقاية من حدوث أية مضاعفات.

كما أن بعض هذه المثبطات تسبب تغيراً في حاسة الذوق وتسبب سعالاً متقطعاً وجافاً وطفحاً جلدياً يتحول في بعض الأحيان إلى حساسية تفاعلية شديدة. إذا شعرت بهذه الظاهرة الأخيرة يلزمك مقابلة طبيبك أو الذهاب إلى المستشفى بدون تأخر.

مضادات اضطراب نظم القلب:

صممت هذه الأدوية لتصحيح عدم اتساق نظم القلب. إذ على الرغم من أن حاجبات بيتا والفيراباميل مضاد الكالسيوم تعتبر مفيدة في هذا السياق إلا أن هناك أدوية أخرى أعدت خصيصاً لتصحيح نظم القلب. ومن الأهمية بمكان أن تؤخذ هذه الأدوية كما يرد في الوصفة الطبية تماماً لأن فعاليتها تعتمد على الحفاظ على كمية محدودة تتواجد في دمك.

ويستخدم دواء الديجوكسين، المصنع من نبات كف الثعلب، لمعالجة عدم انتظام دقات القلب المعروفة بارتجاف الأذين (كما ورد سابقاً) وهي حالة من المحتمل أن تصاحب الإصابة بفشل القلب. الديجوكسين يبطء نبضات القلب ويقويها وهذا يكفي للتخلص من ضيق التنفس والخفقان، لكنه لا يعيد النبض طبيعياً في كل الأوقات، ولذلك يستعان ببعض الأدوية والعلاجات الأخرى لإعادة النبض إلى حالته الطبيعية.

التأثيرات الجانبية:

وعلى الرغم من جودتها عموماً إلا أن هناك بعض التأثيرات الجانبية للأدوية المضادة لعدم انتظام القلب. من هنا يتعين عليك أن تخبر طبيبك بأية أعراض غير طبيعية. من الممكن أن يدخلك الطبيب المستشفى في الفترة الأولية من تناولك لهذه الأدوية لتتم مراقبتك عن كثب.

كذلك الأمر مع دواء الأميو دارون، بالرغم من فعاليته بالتحكم ببعض النبضات غير المنتظمة للقلب إلا أنه مرشح لجلب بعض التأثيرات الجانبية، فبالإضافة إلى تلك الأعراض المعتادة كألم الرأس واحمرار الوجه والدوخة، مؤهل هذا الدواء - في حالات نادرة للتسبب في التهاب الكبد والرئتين. ومن الممكن أيضاً أن يؤثر على أداء الغدة الدرقية التي تتحكم بعملية الأيض وبهذا تتأثر جميع أنظمة الجسم. إن تناول الأميودارون يجعلك عرضه للإصابة بحرق الشمس مما يحول لون الجلد إلى رمادي داكن يميل إلى الزرقة؛ لذا من المهم جداً أن تتقي التعرض المباشر لأشعة الشمس مع وضع قبعة على الرأس حينما تكون خارج المنزل.

وتتفاعل مضادات عدم الانتظام مع الأدوية الأخرى في بعض الأحيان؛ لذا يصبح من الضروري أن يكون طبيبك على علم تام بما تتناوله من الأدوية أو فيما إذا تقرر إعطاؤك أدوية جديدة لأي سبب من الأسباب ومهما كان. من الممكن أن يتسبب الديجوكسين بفقد الشهية والدوار والتقيؤ، وألم مع انتفاخ في الثديين أحياناً والطفح الجلدي والارتجاف والإغماء.

مخفضات الشحوم/ الأدوية المضادة للكلسترول:

تعمل أدوية تخفيض الشحوم إما على رفع مستويات الكلسترول النافع، ثلاثي الغليسريد/ أو خفض مستويات الكلسترول الضار. تشير أحدث البحوث إلى أن هذه الأدوية تعمل على الإبطاء بتقدم التضيق الذي يصيب الشرايين بصورة دراماتيكية، بل أحياناً تتسبب بإبطال تكون الترسبات

الشحمية على جدران شرايين المصابين بارتفاع مستويات الكلسترول.

وجاء تقديم أحدث سلسلة من أدوية خفض مستويات الكلسترول وهو ما يعرف " بالستاتن " ليقود إلى دراسات حديثة متلاحقة. وحتى هذه اللحظة لم يرد الحكم القاطع حول ما إذا كان من المفروض أن يعطى هذا الدواء المخفض للكلسترول لأناس مستويات الكلسترول عندهم مرتفعة ولا يشتكون من أعراض مرض قلب. ويوجد الآن حجة قوية على أن من لديهم أمراض قلب واضحة ومستويات الكلسترول تبقى عالية على الرغم من الحمية الشديدة ضد الشحوم المشبعة مؤكد أنهم يستفيدون من أدوية تخفيض الكلسترول.

توصي الجمعية الأوروبية لعلم القلب حالياً باستخدام الأدوية المخفضة للكلسترول إذا بقيت مستوياته مرتفعة بعد ثلاثة إلى ستة أشهر على تغيير الحمية. وحتى لو وصفت لك هذه الأدوية يفترض أن لا تهمل محاولاتك لخفض نسبة الكلسترول لديك عن طريق الحمية قليلة الدسم ومزاولة التمارين والامتناع عن التدخين. ومهما كانت الحالة، فإن مواصلة تناولك للأغذية الدسمة يعتبر كاف للقضاء على ما للأدوية من فوائد. . . ملحق «٢» يتضمن جدولاً بأسماء الأدوية المخفضة للدهون مع تفصيل طريقة تناولها وتأثيراتها الجانبية الشائعة.